انتصار سورية يعرقل التطبيع مع إسرائيل

تحسين الحلبي

حين يأتي الاعتراف من إسرائيل بانتصار سورية قيادة وجيشاً وشعباً على كل الأعداء، يصبح لهذا الاعتراف معنى لأنها أجبرت عليه، فإسرائيل كانت تفضل أن تكون الرابح الأكبر من الحرب الكونية على سورية، ولكن لأن سورية وحلفاءها انتصروا، فقد تحولت إلى الخاسر والمهزوم الأكبر.

يكشف عن هذه المعادلة اعتراف صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية التي كتب فيها أهم المحررين السياسيين أليكس فيشمان تحليلاً جاء فيه: إن «إسرائيل أضاعت فرصة مع الدول «السنّية»، فقد ظهرت لها فرصة التوصل إلى اتفاقات مع هذه الدول حول مستقبل الشرق الأوسط والدور الإسرائيلي، فيه لكنه للأسف ثمة من انتظر داخل إسرائيل طويلاً، ثم ها هو يجد أن الرئيس بشار الأسد وحزب الله وإيران يزدادون قوة بينما تسجل إسرائيل لنفسها إخفاقاً آخر كبيراً».

هذا يعني أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو كان ينتظر أن تقوم له دول النظام الرسمي العربي بمهمة تدمير سورية واستيلاء الإرهابيين على الحكم، ثم يأخذ حصته ويبدأ التطبيع العربي مع إسرائيل.

يؤكد فيشمان في تحليله أن كل الذين كانوا مع إسرائيل يطالبون بإسقاط الرئيس الأسد ها هم الآن يعودون ويطلبون التعاون معه، ويذكر أن تقارير كثيرة تشير إلى أن المملكة الأردنية أصبحت تسعى إلى التفاهم مع الرئيس الأسد وأنها على استعداد لفتح الحدود والتجارة بين البلدين، ورأى في ذلك إحباطاً لأهداف إسرائيل والولايات المتحدة والتحالف الغربي من الحرب على سورية.

ويعدد فيشمان وغيره من الكتاب الإسرائيليين، المصالح الإسرائيلية التي تضررت بسبب هذا الانتصار السوري، فحركة حماس بدأت تتحدث، كما يقول فيشمان، بلغة من يرغب بالعودة إلى التقارب مع الرئيس الأسد وحلفائه، أما السعودية فلم يعد لها أمام تزايد الضغوط عليها، سوى الخروج من المآزق والأزمات التي ولدتها لنفسها ودفعت أثمانها باهظة في كل مكان تدخلت فيه ودعمت فيه المجموعات المسلحة، وإضافة إلى ذلك، أصبح من الواضح أن انتصار سورية حمل معه تأثيرات كبيرة لمصلحة المنطقة كلها وخصوصاً حين يزداد رفض العراقيين بمختلف أطيافهم ومكوناتهم للاستفتاء في إقليم كردستان العراق على الانفصال وتقسيم العراق، فالانتصارات المشتركة السورية العراقية على إرهابيي داعش، فرضت وضعاً جديداً على العراق بشكل خاص يمكن من خلاله فرض إرادة شعبية عراقية ضد إجراء الاستفتاء، إضافة إلى القرارات السياسية الحكومية والبرلمانية العراقية، فالانتصار على الحرب الإرهابية ضد العراق وسورية لا يمكن أن تكون نتائجها تقسيم العراق أو التفكير بتقسيم سورية، فوحدة أراضي وسيادة كل دولة هو هدف الانتصار الذي دفع ثمنه كل العراقيين الشرفاء وكل السوريين الشرفاء وحلفائهم بل إن إجراء الاستفتاء وبغض النظر عن نتيجته لن يشكل سوى انتصار لكل المجموعات الإرهابية التي استهدفت العراق وسورية بهدف تفتيت قدرات الدولتين وتقسيمهما، ولذلك كانت إسرائيل على لسان وزراء وقادة عسكريين فيها، هي أول من أعلن عن الاعتراف بتقسيم العراق لكي تعوض عن هزيمة مشروعها لتفتيت أهم دولتين عربيتين تهددان وجودها وهي سورية وحلفاؤها والعراق بكل ما يمثله انتصارهما على أهداف إسرائيل والإرهابيين.

يرى «معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي – INSS» أن إسرائيل ستواجه بعد التطورات الأخيرة في سورية والعراق صعوبة متزايدة في إقناع دول النظام الرسمي العربي بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، لأن الجمهور العربي في كل مكان يرى في داعش وأمثالها إرهاباً وأعداء، والانتصار على داعش سيجد ترحيباً عند هذا الجمهور وهذا من شأنه زيادة الضغوط على حكام دول النظام الرسمي العربي في موضوع التطبيع مع إسرائيل.

تركيا و«النصرة» تحشدان لمعركة إدلب

الوطن

تتسارع استعدادات كل من تركيا وميليشياتها من جهة و«جبهة النصرة» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من جهة ثانية للمعركة المرتقبة في محافظة إدلب، وذلك بعد أيام قليلة من اختتام اجتماع «استانا٦» الذي تم خلاله الاتفاق على مناطق تخفيف التوتر وإقامة منطقة في إدلب.

وأفادت «شبكة الإعلام الحربي السوري»، بأن «النصرة» تقوم بإرسال تعزيزات ضخمة لها إلى الحدود مع تركيا لمواجهة الجيش التركي الذي يحشد بدوره عند الحدود حيث سيدخل إدلب قريبا ضمن اتفاق أستانا.

من جانبه، أعلن ما يسمى «الجيش الوطني السوري» التابع لميليشيا «الجيش الحر» أن نحو أربعة آلاف مسلح من ميليشيات «الحر» المنضوية في عملية «درع الفرات» سيتوجهون إلى محافظة إدلب عبر تركيا، وفق مصادر إعلامية معارضة.

ونقلت المصادر عن مدير المكتب الإعلامي لـ«الجيش الوطني» بكر القاسم، قوله: إن الدخول سيكون بالتنسيق مع القوات التركية البرية والجوية، لافتا إلى أن أعداد المسلحين المشاركين بالعملية ستكون محددة ضمن خطة عسكرية، ولن تكون عشوائية.

وذكر القاسم، أن من أبرز الميليشيات المشاركة بالعملية «الجيش الوطني» و«لواء الشمال» و«فرقة الحمزة» و«الفرقة التاسعة» و«الجبهة الشامية»، وعدة ميليشيات أخرى.

وأشار إلى أن القوات التركية ستدخل إلى عمق محافظة إدلب، ولن يقتصر دورها على التمركز على الحدود السورية التركية، أو سلاح الطيران، مشيراً إلى أن العملية في إدلب ستكون شبيهة بعملية «درع الفرات» شمال حلب.

بدوره قال قائد عسكري في «الجيش الوطني» ويدعى ثائر معروف: إن «العملية ستبدأ بالأيام القليلة القادمة، والدخول إلى إدلب سيكون من أكثر من محور»، لافتاً أن التنسيق بين ميليشيات «درع الفرات» والجيش التركي فقط. من جهته، قال القائد العسكري في «فرقة الحمزة» عبد الله حلاوة، إنه ليس هناك أي تواصل مع «النصرة » بشكل مباشر، كون الأخيرة رافضة الجلوس مع «الحر».

تأتي هذه التطورات بالتزامن مع وصول نحو ٨٠ عربة عسكرية مجنزرة تركية إلى مدينة الريحانية، عبر الخطوط الحديدية من الوحدات العسكرية المتمركزة في منطقة لولابورغاز، بولاية قرقلار إيلي، وتمركزت في المخيم القديم القريب من معبر «جلوة غوزو» المقابل لمعبر «باب الهوى» شمال مدينة إدلب. واختتمت يوم الجمعة الفائت، الجولة السادسة لمحادثات «أستانا» حول سورية، توافقت خلالها الأطراف المشاركة من «المعارضة والنظام»، على تضمين محافظة إدلب ضمن مناطق «تخفيف التصعيد»، ونشر ما أسموه «قوات مكافحة التصعيد» في تلك المناطق.

ونص الاتفاق على نشر قوات لمراقبة خفض التوتر وفقا للخرائط المتفق عليها في أنقرة في ٨ أيلول، وبموجب شروط نشر هذه القوات التي وضعتها لجنة العمل المشتركة، في المنطقة الآمنة بإدلب وأجزاء من المحافظات المجاورة لمنع وقوع اشتباكات بين الأطراف المتنازعة.

كما تضمن الاتفاق «العزم على مواصلة الحرب ضد داعش وجبهة النصرة وجماعات وكيانات أخرى مرتبطة بداعش والقاعدة داخل مناطق خفض التوتر وخارجها».

قوات تركية قرب إدلب (عن الإنترنت)

«منصة القاهرة» ترحب بـ«أستانا ٦» وتشكر الدور الروسي

نشار: «الرياض ٢» سينسف «الرياض ١»

الوطن- وكالات

بينما كشف المعارض سمير نشار عن أن مؤتمر «الرياض٢» الذي من المقرر أن تعقده «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة سينسف ما يتضمنه بيان «الرياض ١»، رحبت «منصة القاهرة» للمعارضة بنتائج لقاء أستانا الأخير، ووجهت الشكر لجهود روسيا فيه.

وانبثقت «العليا للمفاوضات» عن مؤتمر المعارضة والميليشيات المسلحة الذي عقد في الرياض أواخر عام ٢١٠٥.

وكشف رئيس ما يسمى «الأمانة العامة لإعلان دمشق» سمير نشار وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة: أن «الهيئة المنبثقة عن مؤتمر «الرياض٢» ستقبل بوجود (الرئيس) بشار الأسد في المرحلة الانتقالية». وأدت ضغوط سعودية قادها وزير الخارجية عادل الجبير منذ أشهر على «العليا للمفاوضات» إلى رضوخها والدعوة إلى عقد النسخة الثانية من مؤتمر الرياض الذي من المتوقع عقده الشهر المقبل. وهاجم نشار «الائتلاف» المعارض، ورأى أنه من «المؤسف أن يشارك الائتلاف في تشكيل هيئة جديدة مطواعة لما يريده المبعوث الأممي للأزمة السورية ستيفان دي ميستورا»، معتبراً أن «من المؤسف أن يكون الائتلاف ممثلاً لقوى الثورة والمعارضة».

ولفت إلى أن «انعقاد مؤتمر الرياض٢ يعني بشكل من الأشكال انتخاب هيئة جديدة، وبذلك يتم التخلص من الهيئة الحالية المتمسكة بنص أن لا دور لـ(الرئيس) بشار الأسد منذ بداية المرحلة الانتقالية». وأشار إلى أن رسالة «الائتلاف» إلى الخارجية السعودية، تأتي في «ظل الأجواء الإقليمية والدولية التي تحاول خلق انطباع بهزيمة الثورة»، معتبراً أن «الضغوط التي تُمارس على الهيئة العليا للمفاوضات لتجاوز بيان مؤتمر «الرياض١»، الذي ينص على أن (الرئيس) بشار الأسد لا دور له منذ بداية المرحلة الانتقالية، وهذه الرسالة هي تجاوب مع المساعي السعودية لإنجاح مؤتمر الرياض٢».

وفشل اجتماع عقد في الرياض في آب الماضي وجمع منصات «الرياض» و«موسكو» و«القاهرة» المعارضة في التوصل إلى اتفاق على تشكيل وفد واحد لتلك «المعارضات» يشارك في جولات محادثات جنيف السورية السورية المقبلة، وذلك بعد رفض «منصة موسكو»، «الإقرار بأي نصٍ يشير إلى مطلب الشعب السوري برحيل (الرئيس) بشار الأسد»، وكذلك رفض «منصة الرياض» مطالب «منصة موسكو» بالإبقاء على دستور ٢٠١٢ مع بعض التعديلات.

وفي سياق آخر، قال عضو «منصة القاهرة» فراس الخالدي وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «نبارك أي خفض للعنف يحقق الأمان لأهلنا ويدعم العملية السياسية بما يحقق مطالب شعبنا، كما نشكر جهد روسيا الاتحادية عبر مسار أستانا». لكن الخالدي عبّر عن خشيته من أن «يفهم اتفاق أستانا على أنه اتفاق تقسيم قوى ونفوذ يؤسس لتقسيم لاحق فعلي على الأراضي السورية».

وأوضح الخالدي «لذلك ننتظر من الحكومة الروسية توضيح موقفها حول رؤيتها للحل في سورية وكيفية ضمان المطامع الإيرانية من عدم التحرك في ظل هذا الاتفاق».

وجرت في العاصمة الكازاخستانية، أستانا، يومي ١٤-١٥ أيلول الجاري، الجولة السادسة من المحادثات الدولية حول سورية بمشاركة الدول الضامنة الثلاث، روسيا وتركيا وإيران، ووفدي الجمهورية العربية السورية والميليشيات المسلحة، والمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، إضافة إلى الولايات المتحدة الأميركية والأردن اللتين تشاركان بصفة مراقب.

وأعلن المبعوث الروسي الخاص لسورية ألكسندر لافرينتييف، في ختام اللقاء، عن انتهاء مرحلة إنشاء مناطق تخفيف التصعيد في سورية، مشيراً إلى أنه يفتح المجال أمام وقف كامل لإطلاق النار في سورية وعودة البلاد إلى الحياة السلمية.

لجنة دولية: العقوبات الأحادية بحق دمشق غير شرعية

وكالات

انتقد رئيس اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سورية باولو سيرجيو بينيرو، العقوبات الأحادية الأميركية والأوروبية بحق سورية، معتبراً أنها «غير شرعية»، على حين تهرب من اتهام مباشر لواشنطن باستهداف مدنيين في حلب عبر اتهامها بمجرد «التقصير».

ووفقاً لوكالة «فرانس برس»، قال بينيرو في جنيف أمس لدى استعراضه تقرير لجنته الجديد في جلسة لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: إن «النازحين في سورية يواجهون صعوبات في البلاد، وفي بعض المناطق، وخاصة في تلك التي تخضع لسيطرة الحكومة، وقد أدى تأثير العقوبات الأحادية غير الشرعية إلى رفع الأسعار وانخفاض حجم أهم السلع الأولية المتوافرة في الأسواق المحلية».

وتعتبر العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على سورية منذ عام ٢٠١٢، أكبر حزم العقوبات التي فرضها الاتحاد، حيث تشمل حظر استيراد النفط من سورية وتصدير الوقود ومشتقات النفط إلى هناك، وفرض قيود في مجال الاستثمار، وتجميد أرصدة البنك المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي، وحظر تجارة تكنولوجيات ذات استخدام مزدوج، وكذلك حظر تجارة أدوات وأجهزة تستخدم لمراقبة الاتصالات الهاتفية والاتصالات في شبكة الإنترنت.

كما وضع الاتحاد على قائمته السوداء معظم المسؤولين السوريين وباتت تضم أكثر من ٢٠٠ شخص و٦٠ شخصية قانونية من سورية.

ولم يكن الاتحاد وحده من فرض العقوبات بل سارت على خطاه الولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى التي عمدت إلى اتخاذ عقوبات أحادية الجانب بحق سورية. في المقابل الموقف الموضوعي السابق زعم بينيرو أن الجيش العربي السوري بإلقاء قنبلة سارين على أبرياء في حي خان شيخون في نيسان الماضي. ونقلت وكالة «رويترز» عن بينيرو قوله: إن «الطائرات السورية أسقطت قنبلة سارين على خان شيخون في ٤ نيسان الماضي، وقتل إثر ذلك أكثر من ٨٠ شخصاً معظمهم نساء وأطفال»، في موقف متناقض مع ما أعلنته منظمة حظر السلاح الكيميائي في عام ٢٠١٥ بأن سورية سلمت كل ما تملك من مخزونها الكيميائي.

وتهرب بينيرو من توجيه الاتهام المباشر لواشنطن باستهداف مدنيين في حلب والرقة، واتهمها فقط بـ«التقصير»، وقال: إن «القوات الأميركية لم تتخذ الاحتياطات الممكنة لحماية المدنيين عند مهاجمة الإرهابيين مجمع المسجد في حلب في ١٦ آذار الماضي».

وعن مجازر التحالف الدولي في الرقة أضاف بينيرو: «نواصل التحقيق في المزاعم المتعلقة بضربات التحالف الدولي التي نفذت لصد تنظيم داعش في الرقة، ونشعر بالقلق حيال المدنيين نتيجة لهذه الغارات التي تكثفت في الأسابيع القليلة الماضية».

تقدم بطيء لـ«قسد» في مدينة الرقة

الوطن– وكالات

في إطار تقدمها البطيء في مدينة الرقة تمكنت «قوات سورية الديمقراطية– قسد» من دخول مركز المدينة والسيطرة على بعض المراكز فيه، بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي.

ونقلت وكالة «وداو» الكردية عن الناطق الرسمي باسم غرفة عمليات «غضب الفرات» التي تقودها «قسد»، جيهان الشيخ أحمد: أن «الاشتباكات عنيفة منذ يومين وقواتنا مستمرة بالتقدم حيث تمكنوا من تحرير مبنى النفوس والأمن الجنائي ومركز المرور التابع لحي النور».

وأضافت: «في النتيجة قواتنا أصبحت في مركز المدينة وسيطرت على هذه النقاط الإستراتيجية وعند الانتهاء من مركز المدينة نكون قد انتهينا من أهم الخطوات».

وفي وقت سابق من يوم أمس قال «المركز الإعلامي» لـ«قسد» في بيان: إن حيي الأمين والحني في وسط المدينة وأحياء الرميلة والروضة شرق المدينة وحي وتشرين شمالي شرق المدينة يشهدان اشتباكات قوية وسط تقدم لقوات قوات سورية الديمقراطية وتكبيد المرتزقة خسائر فادحة.

من جهة ثانية تمكنت «قسد» من إجلاء ٤٠ مدنياً من حي الروضة إلى المناطق الآمنة وإيصالهم للجهات المختصة في ما يسمى «مجلس الرقة المدني» وفق «المركز الإعلامي» الذي أوضح أن معظم الذين تم إنقاذهم من الأطفال والنساء. من جهتها ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الطائرات الحربية نفذت بعد منتصف ليل الأحد– الإثنين عدة غارات على مناطق في مدينة الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم داعش في سورية، و«لم ترد معلومات عن خسائر بشرية».

وأشارت إلى أن الاشتباكات تتواصل بين «قسد» المدعمة بالقوات الخاصة الأميركية من جانب، ومسلحي داعش من جانب آخر، على محاور في محيط مركز المدينة، في محاولة من الأولى تحقيق تقدم على حساب التنظيم، وإنهاء وجوده في المدينة.

وحسب المصادر فإن تنظيم داعش الذي لم يتبقَّ من مسلحيه عناصر سوى من ٣٠٠– ٤٠٠ مسلح في المدينة بعد مقتل المئات منهم خلال الأسابيع الفائتة، لم يعد قادراً على الصمود لفترة أطول في مدينة الرقة نتيجة بدء نفاذ مخزونه من المعدات العسكرية والأسلحة والنقص المتزايد في المواد الغذائية المخزنة لديه، مشيرة إلى أن التنظيم يعمد في بعض حالاته إلى تنفيذ عمليات تسلل إلى مواقع «قسد» بغية الحصول على مياه أو طعام.

كما ذكرت المصادر، أن ما يؤخر سيطرة «قسد» مدينة الرقة، إنما هو كثافة الألغام التي زرعها التنظيم، وتأخر قرار «التحالف الدولي» بالسيطرة على المدينة، إضافة لوجود آلاف المدنيين المستخدمين كدروع بشرية من التنظيم. وقالت «في حال اتخذت «قسد» التحالف الدولي القرار بالسيطرة فإن عملية الرقة الكبرى قد تستكمل خلال الأيام والأسابيع القادمة».

وكانت المصادر الإعلامية المعارضة تحدثت في وقت سابق عن قيام مسلحي التنظيم بتفجير أنفسهم بأحزمة ناسفة حتى قبيل وصول قوات «قسد» والقوات الخاصة الأميركية إلى مناطق قريبة منهم.

مئات الأطفال الروس في مناطق القتال بسورية والعراق

وكالات

أكدت الناشطة في حقوق الإنسان ورئيسة مؤسسة حماية الأطفال الروسية، آنا كوزنيتسوفا، وجود مئات الأطفال من بلادها، في مناطق القتال في سورية والعراق.

ونقلت وكالة «سبوتنيك»، أمس، عن كوزنيتسوفا: «لدينا معلومات حول وجود نحو ٤٤٥ طفلاً روسياً في مناطق العمليات القتالية في كل من سورية والعراق»، مشيرة إلى أن ٢٨ بالمئة منهم دون سن الثلاث سنوات».

وفي وقت سابق، صرحت كوزنيتسوفا، بأن نحو ٥٠٠ طفل انتقلوا إلى الشرق الأوسط، وأعلنت عن خوفها من أن هؤلاء الأطفال قد ينسون لغتهم الأم. من جهة أخرى، وضع الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف «فيديو» على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يظهر استقباله أطفالاً تمت إعادتهم من العراق، وأعرب عن أمله بأن يتعرف الأطفال على أقاربهم. وأكد في وقت سابق مفوض الرئيس الشيشاني، نائب رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الاتحاد الروسي، زياد سبسبي، أن هناك معلومات حول وجود نحو ٦٠ من النساء الروس مع أطفالهن في الرقة.

غارات التحالف تتواصل على اليمن والجيش واللجان يستهدفان مواقع سعودية

التجديد للمبعوث الأممي إلى اليمن بضغط من الرياض

نجحت الضغوط السعودية في التمديد لممثل الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد حتى شباط المقبل.

علماً أن ولاية ولد الشيخ تنتهي في العشرين من الشهر الحالي، وكان البحث جارياً عن مبعوث بديل خلال الأشهر الماضية، لكن الوساطات السعودية نجحت في إبقائه لمدة أربعة أشهر أخرى.

يذكر أن ولد الشيخ كان حاضراً في لقاء وزير خارجية السعودية عادل الجبير مع الأمين العام للأمم المتحدة، حيث تناولت المباحثات التطورات الأخيرة في اليمن وسورية والعراق وميانمار وسير تطبيق الإصلاحات الداخلية في السعودية.

ميدانياً، قتل وجرح ١١ عنصراً من قوات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ودمرت آلية عسكرية لهم أثناء هجوم للجيش واللجان على مواقعهم في منطقة صبرين بحسب ما أفاد مصدر عسكري.

وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش واللجان الشعبية لغمت المواقع المقتحمة قبل الانسحاب منها الأمر الذي أدى إلى انفجار تلك الألغام بعد عودة قوات هادي إلى المواقع.

كما دُمرت آلية عسكرية لقوات هادي بلغم أرضي في منطقة الخنجر في مديرية الخب والشعف شرقي محافظة الجوف، يأتي ذلك في ظل قصف صاروخي ومدفعي للجيش واللجان استهدف تجمعات قوات هادي في منطقة الحراشف بمديرية المتون جنوب غرب المحافظة.

وفي سياق متصل، قتل وجرح العديد من قوات هادي إثر قصف للجيش واللجان لتجمعاتهم بصاروخ أروغان وصلية من صواريخ الكاتيوشا في مجمع الحزم الحكومي لمحافظة الجوف شرق اليمن.

وفي محافظة شبوة، قتل وجرح عدد من قوات هادي خلال تصدي الجيش واللجان لمحاولة تقدمهم باتجاه منطقة السّاق في مديرية عسيلان غربي محافظة شبْوة جنوب شرق البلاد.

أما في محافظة تعز، فقتل وجرح العديد من قوات هادي بينما دمرت ٣ آليات عسكرية لهم إضافة إلى استيلاء الجيش واللجان على آلية رابعة لهم في منطقة الهاملي بمديرية موزع جنوبي غرب المحافظة.

كما تمكن الجيش واللجان من صد محاولة تسلل لقوات هادي باتجاه تلة الصالحين في الشقب في مديرية صبر الموادم جنوب شرق المحافظة ما أدى إلى مقتل وجرح ٦ عناصر وفرار بقية المهاجمين.

وفي هذا الإطار، عاودت مقاتلات التحالف السعودي شن غاراتها الجوية على مناطق متفرقة في العاصمة اليمنية صنعاء حيث استهدفت ٣ غارات جوية للتحالف أبراج الاتصالات في جبل بريرا بمديرية جحانة شرقاً ومنطقة صرف بمديرية بني الحارث شمالاً.

كذلك طاولت غارات جوية للتحالف منطقتي المدفون والمنارة في مديرية نهم شمالي شرق صنعاء.

وفي محافظة صعدة شنت طائرات التحالف السعودي ١٠غارات جوية على سلسلة جبال العليب الحدودية مع السعودية، يأتي ذلك بعد ساعات من استشهاد مواطن يمني برصاص القوات السعودية في مديرية منبه الحدودية.

وعند الحدود المشتركة بين اليمن والسعودية، تواصل طائرات التحالف السعودي قصفها المكثف على مناطق متفرقة في مديريتي حرض وميدي الحدوديتين، حيث استهدفت ٢٠ غارة جوية للتحالف السعودي مدينة ميدي في محاولة لإسناد عمليات زحف قوات هادي والجيش السوداني المستمرة باتجاه شمالي صحراء ميدي.

في غضون ذلك استهدف الجيش واللجان بالمدفعية تجمعات الجنود السودانيين وقوات هادي شمالي صحراء ميدي الحدودية مع السعودية في محافظة حجة غرب اليمن.

وفيما وراء الحدود اليمنية، استهدف الجيش واللجان بقذائف المدفعية تجمعات للجنود السعوديين وآلياتهم في قيادة آل حماد ومواقع الهجلة وعباسه والضبعة بنجران السعودية، بالتزامن مع قصف صاروخي ومدفعي للجيش استهدف مركز قيادة موقع شيابة العسكري وموقع مثعن في جيزان السعودية.

الميادين

احتجاج في العاصمة اليمنية صنعاء تضامناً مع ضحايا العدوان السعودي (رويترز)

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠